فرنسا: إحباط مخطط إرهابي كان يستهدف برج إيفل واللوفر

عواصم ـ وكالات: أعلنت السلطات الفرنسية، أنها أحبطت مخططا إرهابيا يقال انه كان يستهدف برج إيفل ومتحف اللوفر ومحطة للطاقة النووية العام الماضي. وكشفت السلطات الفرنسية، أنها ألقت القبض على جزار جزائري (29 عاما) يعيش في جنوب فرنسا في يونيو من العام الماضي، بعد أن وجدت في حوزته رسائل مشفرة بينه وبين عضو كبير في تنظيم القاعدة عن كيفية تنفيذ عمليات جهادية داخل فرنسا. وقال المشتبه والذي عرف باسم (على. م)، إنه كان سيستهدف معالم فرنسية، من بينها برج إيفل ومتحف اللوفر والفعاليات الثقافية التي تجرى في جنوب فرنسا حيث يجتمع الآلاف من المسيحيين هناك. وتم توقيف (علي. م) من قبل الاستخبارات الفرنسية الداخلية عندما كان يحاول الالتحاق بـ مركز تدريب للجهاديين التابع للقاعدة في بلاد المغرب في الجزائر، وهو داخل السجن بفرنسا حاليا .

ارتفاع عدد ضحايا العملية الإسرائيلية على غزة إلى أكثر من 600

إسرائيل تقايض وقف عمليتها على غزة بوقف صواريخ حماس

لحظة اطلاق صواريخ فلسطينية من قطاع غزة على الاراضي الاسرائيلية أمس (رويترز)

عواصم ـ وكالات: صعدت القوات الاسرائيلية من عملياتها العسكرية على قطاع غزة، والتي وصفها الرئيس محمود عباس بـ«الابادة الجماعية»، ما دفع مجلس الامن الى الانعقاد لبحث التدهور الحاصل.

وبموازاة تصعيد اسرائيل عملياتها العدوانية ضد غزة، كثفت فصائل المقاومة الفلسطينية هجماتها الصاروخية عليها، ونقلت صحيفة «جيروزاليم بوست» الإسرائيلية عن مصادر قولها إنه «سمعت أصوات انفجارات في منطقة تل أبيب على الرغم من عدم مرافقة صافرات الإنذار للانفجارات».

وأعلن الجيش الإسرائيلي أمس عن اعتراض عدة محاولات لإطلاق صواريخ على مدينة تل أبيب. وعبر حسابه الرسمي على «تويتر» قال الجيش: «أطلقت حماس أكثر من 365 صاروخا على إسرائيل في أقل من 3 أيام وهذا يعني صاروخا واحدا كل 10 دقائق».

في المقابل، تجاوز عدد ضحايا الهجمات الاسرائيلية منذ بدء عملية «الجرف الصامد» على قطاع غزة الـ 81 قتيلا والـ 537 مصابا، بحسب مصادر طبية فلسطينية.

وبعد تهديد سابق له باجتياح بري لغزة، اشترط الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز وقف صواريخ حماس التي تطلقها على اسرائيل وقال «إن الهدوء سيقابل بالهدوء، وإذا توقف إطلاق القذائف الصاروخية من قطاع غزة فإن اسرائيل ستوقف العملية العسكرية في القطاع».

وأضاف بيريز، من مقره في القدس، بحسب الإذاعة الإسرائيلية العامة، أن «إسرائيل لا تريد شن الحروب ولكنها تعرف كيف تدافع عن نفسها».

وتابع الرئيس الاسرائيلي «الفلسطينيون يرتكبون اليوم نفس الأخطاء التي ارتكبوها على مدى التاريخ»، لافتا إلى أن «الانتصار الحقيقي بالنسبة لإسرائيل سيتمثل بتحقيق السلام».

بدورها، قللت حماس من اهمية تهديدات الرئيس الاسرائيلي بشن عملية برية في قطاع غزة في حال لم توقف عمليات اطلاق الصواريخ على اسرائيل.

واعتبرت الحركة في بيان اصدره المتحدث باسمها سامي ابوزهري ان «تهديدات رئيس الكيان الاسرائيلي سخيفة ولا تخيف الحركة».

واكد ابوزهري «ان كوماندوز كتائب القسام الذين هاجموا قاعدة عسكرية إسرائيلية في عسقلان هم على أحر من الجمر للقاء جنود الاحتلال الجبناء في غزة».

وكان بيريز هدد في تصريحات صحفية من ان «وقت اطلاق العملية العسكرية البرية في قطاع غزة قد يأتي في القريب العاجل ذلك اذا لم توقف حماس إطلاق قذائف صاروخية من هناك».

كما توعد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ايضا «بمواصلة الهجوم العسكري ضد قطاع غزة حتى وقف اطلاق الصواريخ واعادة الهدوء لسكان جنوب إسرائيل».

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية العامة عن نتنياهو قوله ان «الحكومة قررت زيادة الهجمات التي تستهدف قطاع غزة بما في ذلك حركة حماس والمنظمات الفلسطينية الاخرى».

سياسيا، قال عباس في مستهل اجتماع للقيادات الفلسطينية، ان اسرائيل لا تشن حربا ضد حماس او اي فصيل آخر بل ضد الشعب الفلسطيني بأسره ويمكن ان تكون الايام القادمة صعبة، معتبرا ان اسرائيل لا تدافع عن نفسها وانما تدافع عن الاستيطان وهو مشروعها الاساسي.

وكشف ان هناك اتصالات لوقف العدوان من بينها اتصال مع الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي ومع الامين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي.

واضاف «أجرينا اليوم حديثا مع بان كي مون وقلنا ان الاساس هو العدوان والمطلوب وقف العدوان وبعد ذلك يمكن ان نناقش كل الامور».

وقد اعلنت الحكومة الفلسطينية انها في حالة انعقاد دائم لمتابعة تداعيات العدوان الاسرائيلي، كما أعلنت التأهب التام في كافة الوزارات والمؤسسات الخدمية وفي مقدمتها وزارة الصحة لتكون على اتم الاستعداد لتقديم اقصى درجات الدعم والمساعدة والاغاثة الطبية.

وقد طلب الامين العام للامم المتحدة بان كي مون من رئيس مجلس الامن يوجين غاسانا بعقد اجتماع عاجل لمناقشة الوضع المتدهور في قطاع غزة.

وقال انه بحث الوضع في غزة مع قادة اقليميين وعالميين من بينهم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني والرئيس المصري عبدالفتاح السيسي ووزير الخارجية الأميركي كيري والامناء العامين لمنظمة المؤتمر الاسلامي وجامعة الدول العربية.

واضاف ان «القادة الاقليميين يؤدون دورا حيويا في تسهيل العودة الى اتفاق وقف اطلاق النار الذي ابرم في شهر نوفمبر عام 2012»، وتابع ان «غزة في وضع خطير جدا وتدهور الوضع يؤدي الى دوامة يمكن ان تخرج بسرعة عن سيطرة الجميع».

ورأى الامين العام للمنظمة الدولية ان «خطر اتساع رقعة العنف حقيقي والمنطقة برمتها لا يمكنهما تحمل حرب مفتوحة جديدة».

اجتماع طارئ لمجلس الأمن لمناقشة الوضع المتدهور في غزة

عباس يصف ما يجري في غزة بالإبادة الجماعية

تحليل إخباري

حماس تعزز ترسانتها بصواريخ وفرق كوماندوس بحرية

لندن ـ أ.ف.پ: تظهر صواريخ حماس التي ضربت العمق الاسرائيلي وعملية الكوماندوس البحرية ان الحركة عززت قدراتها العسكرية منذ حرب العام 2012، كما يرى محللون.

والعملية الاسرائيلية الاخيرة على قطاع غزة كان الهدف منها تقويض قدرة الحركة الفلسطينية المتشددة. لكن بعد اقل من سنتين تطلق حماس صواريخ جديدة قادرة على بلوغ مسافات ابعد. والعملية «غير المسبوقة» التي قام بها اربعة من عناصر من حماس تسللوا من البحر بهدف مهاجمة قاعدة عسكرية اسرائيلية تظهر ان الحركة تسعى ايضا لكسر الحصار البحري المفروض على القطاع الساحلي.

وقال الكولونيل ريتشارد كيمب من مركز رويال يونايتد سيرفيسز للابحاث في لندن ان «حماس منيت بخسائر كبيرة على يد قوات الدفاع الاسرائيلية في 2012 ولكن منذ ذلك الوقت اعيد تجهيزها بشكل كبير من قبل ايران، وايضا بأسلحة من سورية».

والاسلحة الرئيسية التي تستخدمها حماس وجناحها العسكري كتائب عز الدين القسام، هي ترسانة من الصواريخ غير الموجهة.

وقبل مواجهات 2012 كان يعتقد ان حماس تمتلك عشرة آلاف صاروخ، ومن غير الواضح عدد الصواريخ المتبقية. لكن فراس ابي علي من مركز كانتري ريسك لتحليل المخاطر، يقول ان الحركة لاتزال تمتلك «الآلاف» على الارجح.

وكما في 2012 تشمل الصواريخ فجر-5 الايرانية الصنع التي يبلغ مداها 75 كلم وصواريخ ام-75 المصنعة في غزة ويبلغ مداها 80 كلم. والصاروخان قادران على بلوغ القدس وتل ابيب. غير ان حماس ومنذ ذلك الحين، حصلت على صواريخ ام-302 السورية الصنع والتي يصل مداها الى 160 كلم.

والثلاثاء سقط احد هذه الصواريخ على بلدة الخضيرة التي تبعد 116 كلم شمال غزة فيما قالت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان اثنين من هذه الصواريخ تحطما في البحر قرب ميناء حيفا على بعد 165 كلم شمال غزة. واذا ما تأكد ذلك يكون ابعد هدف لصاروخ اطلق من غزة.

ويبلغ مدى صواريخ القسام البدائية بين اربعة كيلومترات و15 كلم.

وجميع تلك الصواريخ غير موجهة، لكن اطلاقها بكثافة يهدف الى «ارباك» نظام الدفاع الاسرائيلي «القبة الحديدية»، بحسب ابي علي.

وقال لوكالة فرانس برس ان «حماس في السنوات القليلة الماضية لم تتمكن من زيادة عدد الصواريخ التي تمتلكها فحسنتها، بل وحسنت وتيرة اطلاقها ايضا».

ويعتقد ان معظم الصواريخ التي تمتلكها الحركة تم تهريبها عبر انفاق الى غزة، ووصلت صواريخ اخرى بحرا فيما يتم تصنيع عدد آخر في القطاع نفسه.

وفي المقابل فإن الهجوم البحري لكوماندوس حماس مثل مفاجأة اخرى. وقال ابي علي «كل هذا غير مسبوق». وأوضح ان «هذا يعني تدريبا متطورا وتخطيطا متطورا واستخبارات جيدة على الاسرائيليين والقدرة على القيام بمفاجأة تكتيكية».

والارقام المتعلقة بقوة حماس العسكرية غير واضحة ايضا، غير ان تقرير «الميزان العسكري لعام 2014» الصادر عن المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ذكر ان لدى كتائب القسام نحو 10 آلاف عنصر فيما يبلغ عديد مجموعات الامن الداخلي حوالى 12 الفا.

ويقول المحللون ان حماس وداعميها لديهم هدفا واضحا لتعزيزاتهم العسكرية: جر اسرائيل الى معركة برية.

وقال ابي علي «يبدو ان التصعيد الذي تخوضه حماس يهدف الى جر اسرائيل الى معركة برية في غزة، تأمل حماس فيها ان تكبدها عددا كبيرا من الاصابات».

ويقول المحللون ان اي قوات اسرائيلية تدخل غزة ستتعرض على الارجح لهجوم من اسلحة حماس المضادة للدبابات. وهناك ايضا احتمال اسر جنود اسرائيليين لتتم مبادلتهم.

البحرة يؤكد وضع خطة جديدة تتناسب مع المرحلة دي ميستورا الخليفة المحتمل للإبراهيمي

عواصم ـ رويترز: قالت مصادر أممية إن الديبلوماسي المخضرم ومبعوث الأمم المتحدة الخاص السابق في افغانستان والعراق ستفان دي ميستورا سيخلف الاخضر الابراهيمي كوسيط دولي يسعى لإنهاء الحرب الأهلية في سورية.

وقال الامين العام للامم المتحدة بان كي مون للصحافيين في وقت لاحق ان المشاورات مازالت جارية بشان تعيين دي ميستورا وانه يأمل في إصدار اعلان «قريبا جدا».

واستقال الابراهيمي في 31 مايو لشعوره بالاحباط بعد فشل الجهود الدولية في انهاء الحرب الأهلية المستمرة في سورية منذ أكثر من ثلاث سنوات. وعمل دي ميستورا ـ الذي يحمل الجنسيتين الايطالية والسويدية ـ مع الأمم المتحدة في الصومال والشرق الأوسط والبلقان ونيبال والعراق وأفغانستان اثناء العقود الثلاثة السابقة. وفي احدث مهامه عمل مبعوثا خاصا للأمم المتحدة في أفغانستان في 2010ـ2011.

من جهة أخرى، وفي اول كلمة له بعد انتخابه رئيسا للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، أكد هادي البحرة العزم على وضع خطة جديدة تتناسب مع المرحلة التي تعيشها سورية حاليا وتصويب الأخطاء السابقة «وإعادة القطار إلى سكته الصحيحة».

ودعا البحرة في مؤتمر صحافي بعد ختام اجتماعات المعارضة السورية جميع القوى السياسية والعسكرية والشعب السوري إلى الوقوف صفا واحدا من أجل الدفاع عن حرية الشعب السوري وكرامته والوصول إلى أهداف الثورة في بناء سورية يتساوى فيها جميع أبنائها.

وقال ان المهمة الأساسية بالنسبة إليهم حاليا هي إفهام العالم بأن ثورتهم هي ثورة لاسترداد حريتهم وحقوقهم الدستورية والانسانية من أجل تحقيق الدولة الديموقراطية التعددية دولة لكل السوريين بكافة أطيافهم تصون كراماتهم وتؤمن لهم الفرص المتساوية لتحقيق طموحاتهم دولة تحمي حقوق مواطنيها وتساوي في واجباتهم.

وفي سؤال حول أسباب إلغاء الأمانة العامة للائتلاف لقرار حل هيئة أركان الجيش السوري الحر وإقالة رئيسه العميد عبدالإله البشير الصادر عن الحكومة المؤقتة قال البحرة «إن القرار كان خاطئا ويخرج عن صلاحيات الحكومة ورئيس الحكومة وفيه فهم خاطئ للنظام الأساسي للحكومة وتم تصويب هذا الخطأ بقرار من الهيئة العامة».

أما فيما يتعلق بكيفية تعامل الائتلاف مع خليفة الأخضر الإبراهيمي، قال رئيس الائتلاف السوري «قدمنا ورقة سياسية في مؤتمر جنيف سابقا توضح خارطة الطريق ونحن ملتزمون بهذه الخطة بينما النظام لم يلتزم بها وأي شيء يحقق أهداف الثورة نحن معه ولا تراجع عن هذه الأهداف».

ستيفان دي مستورا

الكتلة الصدرية: حل أزمة الحكومة يكمن في إعلان المرجعية دعمها لمرشح معين

البرزاني يقول إن المالكي أصيب بالهستيريا وعليه التنحي

بغداد ـ وكالات: ردت سلطات اقليم كردستان العراق على اتهامات رئيس الحكومة المنتهية ولايته نوري المالكي للاقليم بايواء الارهاب، بحدة وقال متحدث باسم رئيس اقليم كردستان العراق مسعود بارزاني انه «اصيب بالهيستريا وفقد صوابه ». واضاف في كلام موجه الى المالكي «عليك ان تعتذر الى الشعب العراقي وتتنحى» وقال المتحدث اميد صباح في بيان نشر على موقع رئاسة كردستان على الانترنت «سمعنا السيد المالكي يكيل الاتهامات الباطلة لمدينة أربيل عاصمة إقليم كردستان، وعندما ندقق في أقواله نستنتج أن الرجل قد أصيب بالهستيريا فعلا وفقد توازنه».

واضاف ان المالكي «يحاول بكل ما أمكن تبرير أخطائه وفشله وإلقاء مسؤولية الفشل على الآخرين».

وتابع المتحدث «هنا لابد لنا أن نذكر له انه لشرف كبير للشعب الكردستاني أن تكون أربيل ملاذ كل المظلومين بمن فيهم هو بالذات عندما هرب من الدكتاتورية، وهي ملاذ جميع الذين يهربون الآن من دكتاتوريته». وشدد بيان رئاسة كردستان على ان «أربيل ليست مكانا لداعش وأمثال داعش، وان مكان الداعشيين عندك أنت حينما سلمت أرض العراق ومعدات ستة فرق عسكرية إلى داعش».

واضاف متهما المالكي بدوره «أنت الذي لملمت جنرالات البعث حولك ولم يصمدوا ساعة واحدة، ولا ندري كيف وبأي وجه تأتي وتتهم الآن وتتحدث من على شاشات التلفزيون».

ودعا البيان المالكي الى «الاعتذار للشعب العراقي وترك الكرسي، لأنك دمرت البلاد ومن يدمر البلاد لا يمكنه إنقاذها من الأزمات».

وكان المالكي قال في خطابه الاسبوعي امس الأول، ان اربيل عاصمة إقليم كردستان، باتت قاعدة عمليات «لداعش وللإرهابيين».

في غضون ذلك، أجرى نائب الرئيس الأميركي جو بايدن صباح أمس اتصالا هاتفيا مع رئيس إقليم كردستان العراق تم خلاله بحث الوضع في العراق.

وقال مكتب نائب الرئيس الأميركي في بيان ان بايدن «أكد دعم الولايات المتحدة للعراق في حربه ضد تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش)» و«أعرب عن تعازيه لجميع العراقيين الذين فقدوا أرواحهم دفاعا عن أرضهم ضد (داعش) بما في ذلك عناصر قوات البيشمركة الكردية».

واشار البيان الى ان بايدن والبارزاني «اتفقا أيضا على ضرورة تسريع عملية تشكيل الحكومة وفقا للحدود الزمنية المنصوص عليها في الدستور العراقي».

في غضون ذلك، انسحب مسلحو تنظيم «الدولة الاسلامية» المعروف بـ«داعش» من الأحياء السكنية بالموصل، وتمركزوا خارجها، بحسب مصدر عشائري.

ونقلت وكالة الاناضول عن الشيخ شامل العبيدي، أحد شيوخ عشائر العبادة، إن «الجماعات المسلحة التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية انسحبت من الاحياء السكنية بعد تكرار القصف عليها لأكثر من مرة، كما خرجت من مواقع كانت تتخذها الجماعات المسلحة مقرات لها».

وأوضح العبيدي أن المسلحين تمركزوا خارج الاحياء السكنية واكتفوا بتسيير دوريات داخل الأحياء.

وأضاف «كان للجماعات المسلحة مقر في كل حي كاتخاذ احد المنازل التي قد تعود لمسؤولين وتم مصادرتها من قبل الدولة الاسلامية او مبنى حكومي لكن ذلك جعلهم في الفترة الاخيرة عرضة للاستهداف وتضرر المدنيين جراء القصف».

على صعيد الخلاف السياسي المتفاقم، اعتبر نائب مقرب من الزعيم الشيعي مقتدى الصدر بأن حل معضلة تسمية مرشح للحكومة العراقية من التحالف الوطني العراقي يكمن في تدخل المرجعية الدينية الشيعية العليا بشكل علني وتعلن دعمها لمرشح بعينه.

وقال النائب حاكم الزاملي عضو كتلة الاحرار في البرلمان العراقي لصحيفة «المدى» العراقية في عددها أمس «من غير الممكن حسم التحالف الوطني تسمية مرشح رئاسة الحكومة المقبلة في الجلسة المقبلة للبرلمان العراقي الاسبوع المقبل لان ائتلاف دولة القانون لايزال متمسكا بمرشحه نوري المالكي».

واضاف أن كتلة الاحرار المقربة من مقتدى الصدر، وائتلاف المواطن المقرب من عمار الحكيم مازالتا تصران على رفض الولاية الثالثة لرئيس الوزراء الحالي فضلا عن التحالف الكردستاني والكتل السنية والمرجعية الشيعية وان المشكلة الآن محصورة في تسمية مرشح لرئاسة الحكومة، لافتا إلى ان جميع الكتل المنضوية داخل التحالف الوطني تعاني من مشكلة اصرار المالكي على ترشيحه.

وأوضح أن حل معضلة مرشح رئاسة الوزراء من قبل التحالف الوطني تكمن بتدخل المرجعية الدينية بشكل علني وتعلن دعمها مرشحا بعينه ولدينا نحن في كتلتي الاحرار والتحالف الوطني مفاوضات مع كتلتي حسين الشهرستاني وهادي العامري المنضويتين في ائتلاف المالكي لترشيح مرشح متفق عليه لرئاسة الحكومة كونهما يمتلكان مقاعد جيدة مقارنة بمقاعد حزب الدعوة بزعامة المالكي.

«داعش» يسيطر على 4 قرى بريف حلب بعد انسحاب مقاتلين أكراد منها

عواصم ـ وكالات: أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان مقتل 40 شخصا جراء الاشتباكات بين مقاتلين أكراد وتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش). وقال المرصد في بيان له أمس ان 16 عنصرا من مقاتلي وحدات حماية الشعب الكردي لقوا مصرعهم بينهم 4 مقاتلين لقوا مصرعهم في تفجير مقاتل من الدولة الإسلامية من الجنسية التونسية لنفسه بعربة مفخخة بالقرب من معمل الاسمنت في شمال شرق بلدة عين عيسى في ريف الرقة. وأضاف أن البقية لقوا مصرعهم خلال اشتباكات مع الدولة الإسلامية في قرية عبدوكي في الريف الشرقي لمدينة عين عرب بريف حلب، ولاحقا اعلن المرصد ان «داعش» سيطر على قرى عبدي كوي وكندال وكري صور في الريف الشرقي لمدينة عين العرب عقب انسحاب وحدات حماية الشعب الكردي منها بعد اشتباكات عنيفة.

وكان داعش سيطر قبل 6 أيام على قرى زور مغار والبياضة والزيارة في الريف الغربي لمدينة عين العرب في محافظة حلب.

وفي حلب ايضا التي حذرت المعارضة من انها وقعت بين فكي كماشة النظام و«داعش» فقتل 4 مواطنين على الأقل بينهم ناشط إعلامي وسقط عشرات الجرحى جراء إلقاء الطيران المروحي 4 براميل متفجرة على مناطق في حي الشعار ودوار باب النيرب ما أدى لإصابات في صفوف المدنيين أمس. كما ألقى الطيران برميلا متفجرا على حي الجزماتي وبرميلين آخرين على حي مساكن هنانو شرق حلب ما أدى الى أضرار مادية.

من جهة أخرى، أعلن المرصد عن سقوط صاروخين أرض ـ أرض استهدفا البساتين بين بلدتي كفربطنا والمليحة فيما تعرضت المليحة وجوبر وعدرا لغارات جوية ترافقت مع قصف مدفعي.

من جانبها، قالت شبكة شام الإخبارية ان الطيران المروحي قصف بالبراميل المتفجرة مدن وبلدات ام الميادن وداعل واليادودة وانخل ونوى. وفي ادلب شمال غرب سورية شن الطيران الحربي غارات استهدفت محيط حاجز الطراف المحرر بالتزامن مع اشتباكات عنيفة جدا بين المعارضة وقوات الأسد في محاولة للأخير التقدم باتجاه الطراف من تجمع الحامدية.

بينما أعلن الثوار سيطرتهم الكاملة على حاجز الدهمان التابع لمعسكر الحامدية بعد تدمير دبابة وأعطاب أخرى.